الليلة هناك فاذا الشيخ ابو حفص متغير اللون مصفر الوجه فسلمت عليه
ولم يرد سلامي علي وجعل يكلمني فقلت سبحان الله تكلم معي ولا ترد سلامي
قال ردة السلام عبادة ونحن ممنعنا من العبادة فقلت مالي اراك متغير اللون
وكنت احسن الوجه قال لاني لما وضعت في قبري جاء في منكر ونكير فسالاني
عن الايمان بالله تعالى ورسوله فاجبتهما بعون الله تعالى ولولا فضل الله ما قدرت عليه
فلما رجعا اذا جاء ملك قائم على رأسي وقال ايتها الشيخ السوء وعدت سوءا فعلى
وعلى ودفوني وضربني بعمود اشتعل جسدي نارا ثم تعلقت بي الحيات فاكلوني
اكلا حتى لم يبق من شخصي الا قليلا وكلم قبري معي بكلمات استحييت من ربي
ثم ضغطني ضغطة اختلفت اضلاعي وانقطعت مفاصلي وبقيت في العذاب
حتى تلك الليلة فلما غربت الشمس واهل هلال شعبان فاذا انا بدق ملك من
فوق ايها الملك الموكل بعذابه ارجع فانه كان يحيي هذه الليلة في عمره مرة ويصوم
من اول ثلثة ايام فعفى الله عنه بحرمة صيامه وصلوته وغفر له وبشره بالجنة
فاغتنم شهرك هذا حتى تنجو كما نجوت ثم سكت فانتبهت كذا في الزهرة
وزهر العابدين اخواني اذا كان حال امام الدين مثل هذا مع علو شانه و
جلالة قدره فكيف يكون حالنا مع قصورنا فصوموا يوم كم يهتدوا وقوموا
ليلكم في شهركم هذا لعلكم تنجون كما نجا الشيخ المزبور وانظروا الى حال الصحابة
كيف يكبون على المصاحف ويبادرون الى المساجد عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا نظروا الى
هلال شعبان اكبوا على المصاحف يقرؤنها واخرج المسلمون زكوة اموالهم
ليتقوى بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان ودعا الولاة الرعية
السجين فما كان عليه حدا قاموا والا خلوا سبيلهم وانطلق التجار يقضون

ما عليهم

ما عليهم واقضوا مالهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان اغتسلوا واعتكفوا
كذا في الروضة فلابد للمؤمن ان يخرج زكوة امواله ويزيل الشح من نفسه
حتى يكون من المفلحين كما قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم اي يؤثرون
الانصار المهاجرين لما عندهم لغيرهم ويمنعون انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي حاجة
ومن يوق شح نفسه اي يمنع بخلها يعني يدفع البخل عن نفسه فاولئك هم
المفلحون اي الناجون من عذاب النار بدخول الجنة روى عن النبي
عليه السلام لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا كذا في تفسير
العيون روى عن الحسن رحمه الله ان رجلا اصبح على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صائما فلما امسى لم يجد ما يفطر عليه الا الماء فشرب ثم اصبح
صائما فلما كان اليوم الثالث اجهده الجوع فقطن له رجل من الانصار فلما
امسى اتى به الى منزله فقال لاهله انه قد نزل بنا ضيف الليلة فهل عندنا
طعام فقالت عندنا من الطعام ما يشبع الواحد وكانا صائمين وليها
صبيا فقال انا نطعم ذلك ضيفا ونصبر الليلة فنومي الصبي قبل وقت
العشاء واقربت الطعام فاطفي السراج حتى يرى الضيف انا نأكل
معه حتى شبع فجاءت بشريدة فوضعتها ثم دنت من السراج كانها تصلحه
فاطفأته فجعل الانصاري يضع يده في القصعة ولا ياكل شيأ فاكل
الضيف حتى اتى على ما في القصعة فلما اصبح الانصاري صلى مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الانصاري
وقال لقد عجب الله تعالى من صنيعكم يعني رضي الله به وتلا هذه الآية و
يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بيت درهمي واداه سخي را
لايست واه بردة نوذ سخاي عاشقت نان و مي ان بهر حق نانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)